

0312.02.0002

## **Fatwas of Muslim Scholars on Selling Lands to the Zionist Movement, the 1930s**

Printed in Arabic by the Islamic Industrial Orphanage School Press in Jerusalem, this document shows a bulletin featuring a set of Fatwas issued by Muslim scholars in Palestine and the Arab-Islamic World heathenizing those who sell, broker, assist or accept the expulsion of lands from Arabs to Jews.

« يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم  
تعلمون » واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم  
«قرآن كريم»

حكم الله تعالى  
في  
الباعة والسماسرة  
سبحانك مجموعة

الفتاوي الخطيرة التي اصدرها علماء المسلمين  
في فلسطين

وفي غيرها من الاقطار الاسلامية

بتكفير من يبيع ارضه من اليهود  
او يسمسر او يساعد او يرضى باخراج  
الارض من ايدي العرب الى اليهود



مطبعة دار اليتام الاسلامية بالقدس



مكتبة

« يا أيها الذين آمنوا لا تخفوا الله والرسول وتخفوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وإن الله عنده أجر عظيم »

ملاحظة - وقع خطأ مطبعي في ترتيب صحيفة ١٤

حيث جاءت مكررة

والبعض من الفتاوى صحيفة ١٥ هي ذات الصحيفة ١٦

مجموعة

المسجد الأقصى  
المكتبة الختية

الفتاوى الخطيرة التي أصدرها علماء المسلمين في فلسطين

وفي غيرها من الأقطار الإسلامية

بتكفير من يبيع أرضه من اليهود  
أو يسهل أو يساعد أو يرضى بإخراج  
الأراضي من أيدي العرب إلى اليهود

♦♦♦♦

مطبعة دار الأوقاف الإسلامية بالسفيرة بالقدس

المسجد الأقصى  
المكتبة الختية

وقف إسلامي

## الفتاوى الخطيرة

التي أصدرها

المفتون والقضاة والمدرسون والخطباء والأئمة الوعاظ وسائر

علماء المسلمين ورجال الدين في فلسطين

بشأن بيع الأرض للصهيونيين

« إن يأم الأَرْض لليهود في فلسطين سواء أكان ذلك  
بذات مباشرة أو بالواسطة وأن السبيل والبركة في هذا  
اليوم للسبيل له والمساعد عليه في شكل مع عليهم بالتأليف  
الذكورة كل أولئك يرضى أن لا يرضى عليهم ولا يرضوا في  
مقابر المسلمين ويجب زجرهم ومعاملتهم واستقرار شأنهم وعدم  
التودد إليهم والتقرب منهم »

الفتاوى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى آله وصحبه  
اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد ، فانا نحن القنن والقضاة والدورسين والحطباء والائمة والوعاظ  
وسائر علماء المسلمين ورجال الدين في فلسطين ، المحضين اليوم في الاجتماع  
الديني المنعقد في بيت المقدس بالمسجد الأقصى المبارك حوله سد البحث والنظر فيها  
بنشأ عن يوم الاراضي في فلسطين من اليهود من تحقيق للقواعد الصورية في توريد  
هذه البلاد الاسلامية المقدسة واخراجها من ايدي اهلها واجلائهم عنها وتفتيتها  
الاسلام منها بخراب المساجد والمساكن والمدارس الاسلامية كما وقع في القرى التي  
تم يعبا من اليهود وأخرج اهلها من شردين في الارض كما غشى ان يتم لا سمح الله  
في اولى القنن وثالث المسجدين : المسجد الأقصى المبارك

وبعد النظر في النوايا التي اصدرها للتون وعلماء المسلمين في العراق ومصر  
والهند والغرب وسوريا وفلسطين والاقطار الاسلامية الاخرى والتي اجتمعت  
على نحر يوم الارضي في فلسطين من اليهود ونحر يوم المسمر على هذا اليوم والنوسط  
فيه وتسبيل أمره بأي شكل وصورة ، ونحر يوم الرضا بذلك كله والسكوت عنه ،  
وان ذلك كله اصبح بالنسبة لكل فلسطيني صادراً من عالم ينتجته راض يسا  
ولذلك فهو يستلزم الكفر والارتداد عن دين الاسلام باعتقاد حمله كما جاء في  
فتوى لساعة السيد أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى.  
بعد النظر والبحث في ذلك كله وتأيد ما جاء في تلك الفتوى الشريفة  
والاتفاق على أن البائتم والمسار والنوسط في الاراضي فلسطين لليهود والمسلمين  
له هو ( اولا ) عامل ومظاهر على اخراج المسلمين من ديارهم ( ثانياً ) ما تم لمساجد  
الله ان يذكر فيها اسمه وسام في خرابها ( ثالثاً ) منخذ اليهود لولاء لان عمله يد  
مساعدة ونصر آهم على المسلمين ( رابعا ) مؤذنه ورسوله وللمؤمنين ( خامساً )

خائن لله ورسوله والامة .

والرجوع الى الادلة البينة للاسكان في مثل هذه الحالات من آيات كتاب  
الله كقوله تعالى ( يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم وانتم  
تعلمون ) واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنه وان الله عديم اجر عظيم ) وقوله تعالى  
( والذين يؤثرون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً  
مبيناً ) وقوله تعالى ( ومن الظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في  
غرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ) لهم في الدنيا خزي ولهم في  
الآخرة عذاب عظيم ) وقوله تعالى ( لا ينالكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين  
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرهوا وتسقطوا اليهم ان الله يحب المسلمين )  
انما ينالكم الله عن الذين قاتلوا في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على  
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ) وقوله تعالى في آية اخرى  
( يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ) وقوله تعالى من آية  
اخرى ( ومن يتولهم منهم فانه منهم ) وقد ذكر الائمة المفسرون ان معنى قوله  
تعالى ( فانه منهم ) اي من جعلتهم وحكمه حكمهم .

فيعلم من جميع ما قسنته من الاسباب والنتائج والاقتوال والاحكام والنتاوي  
ان دائم الارض من اليهود في فلسطين سواء كل ذلك مباشرة او بواسطة اولئك  
المسار والنوسط في هذا اليوم والمسبيل له والمساعد عليه بأي شكل مع علمهم  
بالنتائج المذكورة ، كل اولئك ينبغي ان لا يصلى عليهم ولا يدفوا في مقابر  
المسلمين ويجب نبذهم ومطاعمتهم واستقار شأنهم وعدم التودد اليهم . والتبر  
منهم ولو كانوا آباء وابناء واخوانا وزواجا ( يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بااءكم  
واخوانكم اولياء ان استنجوا الكفر على الايمان ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون )  
( قل ان كان اباؤكم واباؤكم واخوانكم واخوانكم وتوابعكم واموال  
اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله

وجوداد في سبيله فترضوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ) .  
هذا وان السكوت عن اعمال هؤلاء والزوا به مما يحرم قلما ( يا ايها الذين  
آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبيكم واعلموا أن الله يحول بين المرء  
وقبيله وان الله يحشرون ) واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا  
ان الله شديد العقاب )

جعلنا الله من الذين يستمؤمنون القول فينبهون احسنه فانه مولانا هو نعم المولى  
ونعم النصير  
الاسماء اصحاب الساحة والقضية الذين امكن قراة اسماهم نحن اصدرنا  
هذه الفتوى ووقعوا عليها

القضاة	المفتون
احسان الحافظ	محمد أمين الحسيني
رئيس محكمة الاستئناف الشرعية	مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد توفيق الطيبي	محمد أمين العوري
عضو محكمة الاستئناف الشرعية	داود فتوى القدس وعضو محكمة الاستئناف الشرعية
سعد الدين الخطيب	حسن ابو السعود
مساعد مفتي القضاة الشرعية	مفتي الشافعية ومفتي اهلنا الشرعية
يوسف صديق طبروب	محمد تاج الدين الحسيني
قاضي دقة	مفتي بانس
مطيع القوروش احمد	محمد سعد قدورة
قاضي جنين	مفتي سند وقنبر
محمد صديق القنن	محمد طاهر الطبري
قاضي حيفا	مفتي شرقية وقنبر
احمد النجوي	محمد ادريس الخالدي
قاضي الخليل	مفتي جنين
سيف الدين الخواش	محمد سليم بريسو
قاضي بئر السبع	مفتي بئر السبع



محمود الخوري  
 سليمان السعدي  
 نسيب البيطار  
 وائس مسار  
 عبد الحميد السائح  
 السادة القضاة والائمة والعواظ والخطباء وسائر رجال الدين.  
 موسى البديري  
 سعود الموري  
 عارف الشريف  
 سعيد الخطيب  
 ابراهيم الموري  
 عبد الرحمن العلي  
 موسى الميزراوي  
 مصطفى قاض الموري  
 احمد الموري  
 اسماعيل صبرين  
 سعيد الامام الحسيني  
 عبدالله وقاله جاني  
 سعد الدين العلمي  
 ياسين البكري  
 صبحي الموقت  
 صالح السوادني  
 قاضي الزمة  
 قاضي غرة  
 وكيل قاضي القدس  
 قاضي عكا  
 وكيل قاضي نابلس  
 خليل اسعد الحميري  
 احمد شيان الزعراوي  
 علي رشدي  
 عبد الرحمن المالكي  
 محمود عودة السلفيتي  
 جعفر شيان  
 بكر التوباني  
 عبد الرحمن الزعراوي  
 عارف الخطيب  
 عارف بونس الحسيني  
 احمد الزعراوي  
 محمد المدي  
 عبدالله احمد الحميري  
 عبد عثمان عبد الحفيظ محمود  
 محمود صوقان  
 قياض الحيايط

راشد اتقواحي  
 ادب السراج  
 رجاء الطوري  
 يوسف السوادني  
 عبد الرحمن السلفيتي  
 جابر ابوشبانه  
 احمد البساطي  
 عمرو عرقا  
 عبد الرحمن قماحة  
 صادق الخالدي  
 محمود الصالح  
 اسعد شرف  
 محمد فؤاد زيد  
 محمد احمد عبد الجواد  
 واعب محمد مصطفى  
 شريف عمر سعد الدين  
 صالح احمد الخطيب  
 رفيق محمود عبد الحليم  
 احمد سلامة اليونس  
 اسعد الحاج حسن  
 عبدالله عبد الحافظ  
 علي كابد  
 محمد احمد نعيم  
 عبدالله غوشه  
 عفيف العادي  
 محمد توفيق الحيايط  
 مصطفى تقي الدين الحنبلي  
 فؤاد التميمي  
 محمد امين سعد الدين  
 احمد محمود الاحمد  
 عبد العظيم الخطيب  
 شكري سلمان  
 بونس زلوم  
 يد الحلي عرفة  
 صبري تاندين  
 ادريس الخطيب  
 محمد علي الحميري  
 محمد عادل الشريف  
 حلي الخنص  
 زكي الخطيب  
 داري عبد القوي البكري  
 رشيد البكري  
 عبد الكريم جلال  
 شكري ابو جب  
 ضياء الدين الشريف  
 محمد عبيد  
 رشاد الحلواني  
 رافت ابو غزالة

عبد الحليم طيروب  
 عبدالله طيروب  
 موسى الخوري  
 علي طيروب  
 يعقوب شاور  
 طالب مرقه  
 يعقوب النسي  
 عبد الحفيظ البربراي  
 طلب عبد الحمادي ابو شرخ  
 عبد الرحمن بدر  
 خليل ابولين  
 سليم البعقوني  
 محمد سليم الحامي  
 محمد فوزي الامام  
 اسماعيل الزعراوي  
 يوسف الكوكك  
 محمد راضي الطاهر  
 محمد حسن عابد الله لوجي  
 عثمان عبد الرزاق شعرة  
 مصطفى الشيخ حسن  
 محمد ضمرة  
 ديد الفتاح محمد باير  
 عبد الرحمن محمد الدبرني  
 عبد الحليم نوفل  
 محمد عبد العظيم الجولاني  
 حسين حسن العرايفي  
 احمد التكريوي  
 محمد غريب عينو  
 عبد الحافظ الخوري  
 محمد بونس  
 محمد الدجني  
 صالح صبح  
 محمد علي جاد الحق  
 علي ابراهيم  
 احمد الخطيب  
 محمد علي البقوني  
 عارف الخطيب  
 احمد التميمي  
 عبدالله الخطيب  
 كمال ابو جعفر  
 شاكر المهدي  
 رباح التاجي الكيالي  
 محمد ادب ابو كوكك  
 محمد بكر الخطيب  
 محمد وساس  
 عبدالله حسين الباز  
 سليمان علي الخطيب  
 عثمان الطباع

محمد عبد الحمادي خاطر  
 ابراهيم حودة  
 محمد شاكر الدجاني  
 كامل صالح السوافيري  
 دياب عرقا حودة  
 حسن معروف  
 زكي حنون  
 عايش الطيب  
 حسان جينة  
 احمد ابو وردة  
 علي عطا مراد  
 محمد علي حاد  
 حسين الشريف  
 ابراهيم عاشور  
 راتب الحارزين  
 محمد صالح خرويش  
 خليل البر دويل  
 محمد مكي  
 فهد الاغا  
 مصطفى سبيو  
 محمد عواد القالوجي  
 خليل الحنبلي  
 حمدان صاف  
 محمد ابو نعيم  
 محمد سعيد الخطيب  
 مصطفى الشوا  
 حسين الشوا  
 محمود حلي الشرفاوي  
 نعمان الحارزين دار  
 سعيد حمدان الاغا  
 محمد احمد البديري  
 محمد علي البطران  
 محمد صلاح  
 كامل درويش البلتاجي  
 احمد خليل بدوان  
 رشدي محمود الخطيب  
 ابراهيم المكي  
 محمود القبالوي  
 حسن الخطيب  
 احمد السيد يرهام  
 رمزي سلمان  
 محمد بشير  
 احمد عبدالله حسن  
 عزت مري  
 محمود حمد دياب  
 علي حيدر  
 محمد هاشم الخطيب  
 محمد السباعي





بتولهم منكم فأولئك هم الظالمون) (قل أن كنت آتياكم وأنذركم وأخوانكم ولزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتمسوا بحياتي بالله بما يرهه والله لا يهدي القوم الظالمين)

أيها الاخوان :

اننا نوب بالمسلمين والعرب جميعاً الى تحذير بعضهم بعضاً من بيع الارض من الصيويين وان يعملوا جميعاً على ازالة هذا النكر العظيم الذي من شأنه ان يطغي نور الاسلام ويحوثر المسلمين والعرب من هذه الاراضي المقدسة وليتقوا بذلك خفة لا تصيب الذين ظلموا منهم خاصة ، ونويب بالايدي والزعماء والرؤساء والعلماء وبالجملة بجميع ذوي الكلمة والتأثير ليقوموا بواجبهم نحو هذا الامر وينفروا لحض المسلمين على التمسك باراضيهم ويمنوا لهم حكم الله فيمن باع من الصيويين مباشرة او بالواسطة ، وفيمن توسط وتسمس بالفعل او بالقول ، وفيمن يسبل امر هذا البيع بآية وسيلة ( ولكنكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون ) والله يهدي الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فتوى حضرة صاحب الساحة العلامة المجتهد الكبير حجة الاسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد والمجد

قال جل شأنه : « وكذلك اخذ ويك اذا اخذ القرى وهي غالبة ان اخذهم اليم شديد . وای ظلم اعظم من ان يهضم الانسان حقوق سله وخلفه ومن اوجدوه ومن يوجدون منه بل يهضم حق مقدساته ودينه ويحط من غلته نوابسه وقرآنه وهل جزء مثل هذا الظلم العظيم الا ان يأخذه الله باخذه الليم الشديد وهل يشك ذو مسكن ان بيع الاراضي المقدسة من اليهود بعد اتضاح حالهم وانكشاف متوياتهم وسوء مقاصدهم في اباداة المسلمين ومحق الاسلام ، هل يشك احد في ان ذلك الليم والمساعدة عليه ، والسعي والسمرة فيه بل والرضا به — محاربة لله ورسوله ؟ وهل جزء من محاربة الله ورسوله وبين على هدم الاسلام — الا ما نص الله عليه في كتابه الكريم بقوله تعالى ( اما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم )

او ليست هذه كلها احكاماً ضرورية وقضايا قياساتها معها لا تحتاج الى دليل وبیان ؟ والوجدان فيها والبيان اكبر وأجلى من البرهان . فأيها المسلمون في فلسطين اذا كنتم لا تستطيعون قتل تلك الشرذمة المارقة من الذين من المسامرة والباقة . اذا كنتم لا تستطيعون اقامة حدود الله فيهم وجعلهم عبرة لغيرهم — اذا كنتم لا تستطيعون ذلك خوف انتشار الشر وتقادم الفساد او محاربة من السلطة القائمة للامانة من اقامة حدود الله تعالى فلا تقل من اللطافة البليغة واخراجهم

فتوى حضرة صاحب الساحة العلامة المجتهد الكبير حجة الاسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد والمجد

قال جل شأنه : « وكذلك اخذ ويك اذا اخذ القرى وهي غالبة ان اخذهم اليم شديد . وای ظلم اعظم من ان يهضم الانسان حقوق سله وخلفه ومن اوجدوه ومن يوجدون منه بل يهضم حق مقدساته ودينه ويحط من غلته نوابسه وقرآنه وهل جزء مثل هذا الظلم العظيم الا ان يأخذه الله باخذه الليم الشديد وهل يشك ذو مسكن ان بيع الاراضي المقدسة من اليهود بعد اتضاح حالهم وانكشاف متوياتهم وسوء مقاصدهم في اباداة المسلمين ومحق الاسلام ، هل يشك احد في ان ذلك الليم والمساعدة عليه ، والسعي والسمرة فيه بل والرضا به — محاربة لله ورسوله ؟ وهل جزء من محاربة الله ورسوله وبين على هدم الاسلام — الا ما نص الله عليه في كتابه الكريم بقوله تعالى ( اما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم )

او ليست هذه كلها احكاماً ضرورية وقضايا قياساتها معها لا تحتاج الى دليل وبیان ؟ والوجدان فيها والبيان اكبر وأجلى من البرهان . فأيها المسلمون في فلسطين اذا كنتم لا تستطيعون قتل تلك الشرذمة المارقة من الذين من المسامرة والباقة . اذا كنتم لا تستطيعون اقامة حدود الله فيهم وجعلهم عبرة لغيرهم — اذا كنتم لا تستطيعون ذلك خوف انتشار الشر وتقادم الفساد او محاربة من السلطة القائمة للامانة من اقامة حدود الله تعالى فلا تقل من اللطافة البليغة واخراجهم

من حظيرة الاسلام وحوزة المسلمين ونديمهم في عداد المرتدين ومناذرتهم في كل شيء فلا تناكحة ولا مصاهرة ولا معاشرة ولا مسامرة ولا مباينة ولا مراجعة ولا سلام ولا كلام ولا تهاد مرماهم ولا تنسج موماتهم ، ولا تدفن في مقابر المسلمين جنازتهم ، مع تشهيرهم في النوادي والمخالفات والعصاف والمخالفات باسم « الحوارج عن الدين » وأما وشرف الاسلام ان هذا كله يكون ما يستحقون . وليس الحكم الصميم والفتوى الصراح حسب موازين الادلة وقوانين الاجتهاد والاستنباط الا ما ذكرنا من دلول الآية الشريفة ولكن لا يمكن الفتوى به خوف للفسدة والوقوع في سوء الفقيهين . اما ما عدا ذلك من انواع القاطعات فهو اليوم فرض محتم بل من أهم الفرائض واعظم الواجبات ومن اتقى بذلك من اخواننا الاعظم الاسلاميين عدا . فلسطين وارباب الفتوى ايدهم الله فقد اصاب شاكاة الصواب وحسن بفضل الحقيقة وقد اتضح لكل ذي حسن ان قضية الصيوية والوطن القومي تندور نجاحاً وقتلاً مدار بيع الاراضي وعنده فإذا سد باب البيع فقد قشلت الصيوية ان شاء الله تعالى لا قدر الله . والامل وثيق باخواننا المسلمين جميعاً ان يؤثروا الى رشدهم ويماعدوا الله على عدم ارتكاب هذه الجريمة التي هي امل الكاثر والله ولي التوفيق لنا ولهم وهو ارحم الراحمين .

مرسوم به محمد الحسين آل كاشف الغطاء

في زاوية القبة الاشرف المقدسة

٢٢ شعبان سنة ١٣٥٣

فتوى حضرة صاحب الساحة الأستاذ العلامة الجليل السيد محمد  
رشيد رضا

بسم الله الرحمن الرحيم

ان من يسم شيئا من ارض فلسطين وما حولها لليهود او للانكليز فهو كمن يبيعهم المسجد الأقصى ولكن بيع الوطن كله لان ما يشترطونه وسيلة الى جعل الحجاز على خطر ، فربة الارض من هذه البلاد هي كربة الانسان من جسده وهي بهذا تعد شرعا من المنافع الاسلامية العامة لا من الاملاك الشخصية الخاصة وتعليك المحرري لدار الاسلام باطل وخيانة لله ورسوله ولأمانة الاسلام ولا اذكر هنا كل ما يستحقه من تكب هذه الحياة وانما اقتصر على كل من يؤمن بالله ويكتابه ورسوله خاتم النبيين ان يث هذا الحكم الشرعي في البلاد مع الدعوة الى مقاطعة هؤلاء الخونة الذين يصرون على خيانتهم في كل شي : العاشرة والعامة والزواج والكلام حتى رد السلام .

ورد في صحيح مسلم ان الله تعالى وعد رسوله صلى الله عليه وسلم لانه ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيمنعهم ولو اجتمع عليهم من باغضاهم التبع وقد بينت في شرحه من جزء التفسير السابع (ص ٤٩٥ ، ٤٩٦ طبعه ثانية) انه ما زال ملك الاسلام عن قطر الاخيانية من المسلمين : فتوبوا الى الله ايها الخائنون ( يا ايها الذين آمنوا لا تحنوا لله والرسول وتحنوا اماماتكم واتم تمولون واعفوا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم . )

فتوى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ العلامة المحقق الشيخ تقي الدين  
الحلالي النجفي

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل كاتبه عفا الله عنه ووفقه لصواب عن حكم الخائنين الذي يتسبون في ادخال اليهود الصهيونيين الى فلسطين او اخراج الاراضي هناك من ايدي المسلمين او التصاري الى ايدي اليهود باي ذريعة ايكون عمه ذلكت سائقا ام لا وما حكمه ؟

الجواب

كل من قرأ التوراة وما كذب عليها من الشروح ثم درس الحركة الصهيونية اليهودية ولو بقرأة الصحف وتلقى الاخبار المتواترة من القادمين من فلسطين يعلم يقينا ان اليهود يؤمنون بان الارض للقدسة بما فيها من الآثار التي اهداها المسجد الأقصى المذكور في القرآن والاحاديث وثالث للساجد التي لا تشد الرجال الا اليها مخلوقه فطمع لا لسواهم وان يجب عليهم ان يخرجوا منها اهلها وينسولوا الى ذلك بكل وسيلة من قتل وسلب وغير ذلك . وقد أخذوا يتفنون ما في انفسهم منذ زمان وهم جادون مجتهدون يدنون في الارض والقاش وتساعدهم على ذلك دولة عظيمة . وكل من رضي بخروج الارض المقدسة من ايدي المسلمين الى اعدائهم ولو لم يساعد على ذلك فهو عاقل لا عسده له ولا ذمة ، فكيف اذا وقف في صفوف المحتالين الغشيين واعلمهم على وزرهم واتهم البين . وكذلك الحكم فيمن ساعد على اخراج مكحول للدين من الاسلام « عاذا بالله » . ولما هجم اهل اوربة على هذه البلاد القدسة قبل نحو ٩ قرون قام للسلفون كلهم وفيهم علماء لامدفاع عنها ولم ينضم الى القاصمين العدو الاسلام فالواجب على المسلمين

اليوم من الدفاع هو الواجب عليهم في ذلك الزمان والحكم فيمن خرج عنهم والتحق باعداء الاسلام هو الحكم . والادة كثيرة نكتفي بايراد واحدتها وهو قوله تعالى ﴿ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناهم او عشيرتهم ﴾ وقال في سورة التوبة فيمن يوالى اعداء الاسلام ﴿ ومن يتولهم فانه منهم ﴾ وقال في المتحنة ﴿ انما يهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ﴾ ولا ننظر احداكم المسلمين يتجرأ على القول بان من تسبب في اخراج احد المساجد الثلاثة من ايدي اهل الاسلام الى اعدائه انه مسلم ومعاذ الله من ذلك .

تحب عدوي ثم تزعم اني صدقت ان الود عندك لعازب  
اذا رمت قلبي وانتم احبتي اذا قلا عادي واحد والحيات

واي قتل للاسلام اعظم من اخراج احد المساجد الثلاثة من يده الى يد عدوه ؟ واذا كان ذلك العمل على السلف فما هو عمل الكافر المادي للاسلام ؟! ولو لا ذهاب الاسلام واندراس معالاه ما احتاجت هذه القضية الى استفتاء لان شرح الواضحات من الغاضحات . فهذا ما نعتقد وتدين الله به . والسلام .

وكتبه محمد تقي الدين الهمداني المقربى بالمرزير لعشر غلوه من شوال عام الف وثمانمائة وثمانون وخمسين من الهجرة النبوية وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

فتوى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ العلامة الجليل الشيخ علي  
سرور الزنكواني من علماء الازهر الشريف

جاء في فتوى فضيلة ما يلي :

المالياتون ومن يساعدهم على البيع من اليهود وهم يملكون عقبة امر المسلمين وامر حرم الله القدس بعد تمكن اليهود من ارض المسلمين وديارهم فيؤلا . قوم يهايون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا لانهم يعملون من طريق حب للدين عن قصد على ان تكون كاة اعداء الاسلام في الدنيا وكاة المسلمين في السطى وهؤلاء المسلمون اسوأ حالا من الكفار لانهم من المنافقين الذين يقول الله في انفسهم ﴿ ان المنافقين في الفرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ﴾ وهؤلاء تجب النصيحة لهم اولا قال لم يتوبوا قالوا يجب مقاطعة في كل شؤون الحياة الدنية والدنيوية .

وليس هذا الحكم خاصا بمن يبيعون ارضهم وديارهم من اليهود ، بل هو عام في كل من يملوهم ويعاون اعداء البلاد في عمل يقوي سلطانهم ويثبت اقدامهم ، ومنهم الجواسيس والشرطة والموظفون والحكام من اهل البلاد الذين يساعدون من يكيد لبلادهم ولوطايطهم .

اما الاعوان الذين يدفعون شرا من بلادهم ومواطنهم فلا شي عليهم لأن وجودهم الخبير الكثير .

على سرور الزنكواني  
من علماء الازهر



فتوى جماعة من كبار علماء الهند الاجلاء

وقد ائقي عدد كبير من علماء الهند الكرام يمثل مضمون الفتاوى المتقدمة .

فتوى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد ماضى ابي العزائم

بسم الله الرحمن الرحيم

جاء في فتوى فضيلته ما يلي :

ان حكم الله ورسوله على اليهود الذين وفدوا ويمنون على فلسطين لاجل انشاء وطن قومي يهودي فيها — هو ما يثبه العلماء من الحكم على قوم استلوا محبة قوم مسلمين عنوة . وللتعني على المسلمين واهل ذمتهم من نصارى العرب ان يعاملهم معاملة المعتنقين . وقد بين العلماء تلك المعاملة بالتفصيل . وفلسطين وطن لنصارى العرب قبل الفتح الاسلامي وكانت محتلة بالروم فاجلهم المسلمون عنها . وعاهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصارى فلسطين عهداً يحتم على النصارى ان لا يسكن معهم يهودى .

وبصرح هذا العهد يكون كل نصارى من عرب فلسطين بتودده لليهود او موالاته لهم او يبيعهم ارضاً منهم خائفاً لهدم دارها عن القمة . يجب على المسلمين عند التمكن ان يجلوه عن فلسطين لحياته . ويكون كل مسلم والى الصيويين او تودد اليهم مرتداً عن الاسلام . وبذلك تحرم عليه زوجته ككفره . ووجب علينا

ان لا ندفعه في قبور المسلمين . وان لا نصلي عليه . وكل من يتوسط في بيع العقار من المسلمين او نصارى العرب لليهود يكون حكمه كحكم البائع .

— الادلة من القرآن الكريم —

قال الله تعالى : ﴿ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِي تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْذَرُونَ عَلَى الْكُفْبِ وَهُمْ يَقْبَحُونَ ۝ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا . اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اتَّخَذُوا اِيْمَانَهُمْ بَيْتَةً فَفُصِدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ ۝ اَنْ تَقْنِي عَنْهُمْ اَمْوَالَهُمْ وَلَا اُولَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا اُولَئِكَ اصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ﴾ — بين الله لنا في هذه الآية الحكم على المسلمين الذين تولوا اليهود واصحوبهم في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا مسلمين ظاهراً . فخرجهم الله من الاسلام بقوله ( ما هم منكم ) وبين لنا سبحانه وتعالى انهم ليسوا من جنس اليهود بقوله ( ولا منهم ) . فلم يشدد القرآن الكريم على قوم كما شدد على من يوالي اليهود في كل ارض . فكيف يكون التشديد على من يواليهم ويبيع لهم عقاره في ارض بيت المقدس . حيث قبله الاسلام الاول . التي حرم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على النصارى ان يسكن معهم فيها يهودي بنس العهد المتقدم . فبالمعاقرة لهم او للتوسط في بيعه او القبيح في قلبه ميلا الى رجل او امرأة منهم بعد ان استلوا فلسطين عنوة رضي بما ينقض الله تعالى وخرج من الدين كما يخرج النهم من الرية . خصوصاً بعد حله حكم الله في هذا الحادث . ومن حكم عليه طرده او شوته قالح لنفسه ما حرمه الله عليه . يا . بما تودد الله به للوالدين لمن حاد الله ورسوله . ومسلم يزوج ابنته لعموالي من المسلمين لمن حاد الله ورسوله وهم اليهود بنس الآية الشريفة . او يصلي عليه اذ مات او يدفنه في مقابر المسلمين — فهو معارف لما عليه الاجماع . قال تعالى : ﴿ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الى قوله سبحانه ﴿ اُولَئِكَ اصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فيها خالدون ﴾ ووجب علينا ان نعلمه بما قررنا . والامر دقيق جداً بديل قوله تعالى ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ وقوله سبحانه ﴿ لا تعبدوا ما يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَوْمَ الْاَآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اَخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ الآية . فتنبأ الله الايمان عن كل متودد لمن حاد الله ورسوله مطلقاً وخصوصاً اليهود فان الآية الشريفة نزلت فيهم .

— الادلة من الفقه —

معلوم ان العدو المناوئ للمسلمين . لتعلن الحرب عليهم . اذا قارب الدروب وجب ان تطلب غرته . فكيف بمن احتل محلتهم طامعا في اموالهم . قاذماً بقدره عليه فالواجب عليهم مقاطعة العدو ، فان التوالي له والتودد اليه ينوع من انواع البيع او الشراء منه او مساعدته — يؤاها او عده الله به من الخوف في النار التي لا يكون الا لمن مات كافراً او من قتل مؤمناً متعمداً .

محمد ماضى ابي العزائم

فتوى حضرة صاحب الفضيلة الحاج محمد سعيد أفندي الحسيني

مفتي غزة السابق رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

قد صرحت الفتا . بأن اليهود هم حرييون للمسلمين . وائهم لا عهد لهم من المسلمين . فقد ذكر ابن عابدين في حاشيته في باب الجزية : ان اليهود لا عهد لهم عند المسلمين . وذكر أيضا في الباب المذكور : ان الشر نيل في قل عن السراج البلقيني ما حاصله : ان الصحابة رضي الله عنهم عند فتح النواحي لم يكن منهم صلح مع اليهود أصلاً . وذكر أيضا في الباب المذكور : ان عهد اهل القس في الشام من جهة شرويه ان لا يعبدوا يعة ولا يشتموا مسلماً ولا يفرجوه وأهم ان خالفوا ذلك فلا ذمة لهم .

واليهود بما فعلوه من ضرب المسلمين وشتمهم وقتلهم بفلسطين تقضوا عهدهم فيها لو فرض أن لهم عهداً . فيكون اليهود والحالة هذه حريين لا يجوز للمسلم أن يظهرهم ولا أن يوجبهم بينهم الاثمين وغيره . قال صاحب التنوير في باب الجهاد : ( ولم يبعدهم ) أي من أهل الحرب ما فيه تقويتهم على الحرب ، ولا تحمله اليهم ولو بد صلح ) وقال ابن عابدين أيضا في باب اللسان : ( لا يمكن حربي من الاقامة في بلاد المسلمين سنة ) وظاهر أن يمد الارضين من اليهود الذين هم حرييون لنا الآن هو تقوية لهم وتمكين من الاقامة في بلاد المسلمين ، ورضاهم من البائس لهم ، ومن يتوسط لهم بالبيع عاذكره وما يترتب عليه من اخراج المسلمين من بلادهم ونحوها بلاد يهودية تبني فيها البيعة ونحوها بالاساءة — هو رضاهم بالكفر . والرضا بالكفر كفر . فنخلص من هذا أن بيع أي قطعة من ارض فلسطين لليهود غير جائز . وأنه كفر بعد تحقق غرضهم والرضا به الذي هو اخراج المسلمين من بلادهم

وتحولها يهودية واحداث البيع فيها بدل الساجد . ومن يفعل ذلك فيكون قد  
قواهم على اخراج المسلمين من ديارهم وناظرهم . قال تعالى : ﴿ لا ينهاكم الله  
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتسخطوا اليهم  
ان الله يحب القسطين ﴾ انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من  
دياركم وناظرهم على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ﴿  
والله اعلم .

معنى غزوة

نمر سبيل الحسين

المسجد الأقصى  
المكتبة الختية  
ص ١٠٠

وقف اسلامي

وقف اسلامي

وقف اسلامي

وقف اسلامي

المسجد الأقصى  
المكتبة الختية  
ص ١٠٠



